

وصفت صحيفة صهيونية الرئيس المصري محمد مرسي بأنه شخص هادئ وفاعل وفطن، ويدرك متى يسكت ومتى يتراجع ومتى يهاجم، في مقابل رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الذي يهوى الصياح والسباب.

وقال الكاتب "نمرود هورفيتس" في صحيفة "ميجافون": "إنه في مقابل الصيحات والغوغائية لدى رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتياهو يوجد الآن زعيم مصري هادئ وفاعل وفطن، رغم أن الجميع تعاملوا معه في الأسابيع الأولى من حكمه باعتباره سياسياً من الدرجة الثانية ضعيف وباهت، وكرسي الرئاسة كبير عليه". وأكد الكاتب الصهيوني أن الكثيرين باتوا ينظرون اليوم للرئيس مرسي بمعايير دولية مختلفة، ويرون أنه قادر على مواجهة مختلف المشاكل الدولية والمعارضة الشرسة من الداخل. وأشار إلى النقد الذي تعرض له مرسي حينما قرر زيارة إيران، من جميع الاتجاهات، بما في ذلك الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، والعديد من دول الخليج والحركة السلفية في مصر، إلا أنه استغل المنبر الذي أتيح له لانتقاد سياسات إيران في المنطقة، وتقوية مكانته في عيون المصريين. وأضاف أن مرسي أعلن تأييده الصريح للثورة السورية ووصف النظام السوري "بنظام القمع" ما أغضب الوفد السوري الحليف لإيران الذين انسحبوا من القاعة، وقد حظي خطابه بترحيب الجميع بما في ذلك المعارضة المصرية وثوار التحرير الذين أغدقوا الثناء على مرسي، وأكدوا أن رؤيته تتماشى مع مطالب الثوار. وأكد وجود مخاوف صهيونية من الرئيس مرسي، حيث ربط في خطابه بين الكيان الصهيوني وسوريا عندما أعلن أن "الشعب السوري والشعب الفلسطيني يريدان الحرية والكرامة والعدالة الإنسانية"، مشيراً إلى أن كل من سيتعامل بجدية مع تلك الجملة وغيرها من التصريحات، يدرك أن السياسة الصهيوني حيال الفلسطينيين هي شيء مهم بالنسبة للقيادة المصرية، ومن المنطقي أن تطرحها مصر مراراً وتكراراً في كل الساحات والمناسبات. وأشار إلى أن مرسي أيضاً أبدى فطنة وجرأة على صعيد السياسة الداخلية المصرية، لاسيما في اتخاذ قراراً بإقالة قيادات الجيش وتفكيك المجلس العسكري، واستقطاب القيادات الأكثر شباباً بالجيش، وترقيتهم وتعيينهم في كبرى المناصب، وبذلك تخلص من الحرس القديم دون رصاص أو اشتباكات أو مجازفة بالاستقرار السياسي لمصر. وأضاف أنه في مقابل ذلك، يداوم رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو على الصيحات ومناطحة الجميع، بما في ذلك عض الأيدي التي تمد له من قبل الأمريكان، رغم أنهم يمدون جيشه بالكثير من الأسلحة المتطورة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com